

العلاقات السعودية القطرية معطلة منذ عودتها في العلا.

الاتفاق الذي أُعلن عنه وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر محمد الصباح في 4 يناير 2021 إيداناً بإنتهاء الأزمة الدبلوماسية مع قطر، ووقع عليه قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى مصر خلال القمة الخليجية الـ41، لم تترجم مفاعيله.

بقيت لجنة المتابعة القطرية السعودية سنتين حتى عقدت أول اجتماعاتها لإنفاذ ما تضمنه بيان القمة.

الاجتماع الأول عقد في الرياض في فبراير 2023.

والاجتماع الرابع عشر حتى إعداد هذا التقرير عقد الأحد 27 من أغسطس 2023 في الدوحة من دون أي انعكاسات فعلية على العلاقات بينهما لا سيما قضية المعتقلين في السعودية، والذين تم اعتقالهم بتهم التواصل مع قطر أو دعوتهم لتألف القلوب إبان حصار الرياض للدوحة، كسلمان العودة / عوض القرني / الكاتب جميل فارسي / والمفرد يوسف الملحم وغيرهم.

مؤشرات تؤكد أن المجتمع الذي ولد تحت ضغط أمريكي ولد ميتا ولم يكن إلا ارضاء للادارة الاميركية، وان المصراع على زعامة الدول الخليجية مستمر، كحال صراع بن سلمان ومحمد بن زايد.

علما بأن السلطات السعودية عازمة على بناء مفاعل نووي على الحدود القطرية، وهذا يعد أبتسارا وتصعيدا للخلافات القائمة بين البلدين، وتحدا سافر لدولة قطر حكومة وشعبا، لأن الكل يعلم بأن المفاعل النووي يتسبب بالكثير من المشاكل الصحية، والتبعات البيئية على المناطق القرية منه، من تلوث إشعاعي وتسرب، مما يشكل خطرا جسيما على صحة وسلامة القطريين في السنين القادمة.